

## الدورة التأهيلية للحياة الزوجية

الشيخ الطبيب محمد خير الشعال

المحاضرة السادسة عشرة

I6- (( كيف تؤثر في قلوب المقربين منك ))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما  
ينفعنا، اللهم انفعنا بما علمتنا ، اللهم زدنا علماً وعملاً متقبلاً يا أكرم الأكرمين ، أرنا الحق حقاً  
وارزقنا إتباعه ، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، نسألك علم الخائفين منك، وخوف العالمين  
بك .

وبعد:

فنحن أيها الأخوة الكرام في الدرس السادس عشر من محاضرات الدورة التأهيلية للحياة  
الزوجية

أيها الأخوة الكرام قلنا إن الذي يريد أن يقود سيارة يخضع لدورة تعلمه قيادة هذه السيارة  
ويجرب له امتحان إذا نجح فيه أعطي الوثيقة الشهادة التي تخوله أن يقود هذه السيارة ،  
قيادة الأسرة أهم بكثير من قيادة السيارة إدارة الأسرة أعظم بكثير من قيادة السيارة لذلك  
أبنائنا وبناتنا صاروا بحاجة إلى أمثال هذه الدروس وهذه الدورات ، دورات تدريبهم تؤهلهم  
تعلمهم كيف يقودون أسرهم ، كيف يديرون هذا البيت ليصلوا به إلى شاطئ السلام لذلك  
كانت هذه الدورة وكانت هذه المحاضرات وعنوان درس اليوم:

## (( كيف تؤثر في قلوب القريين منك ))

كيف تستطيع الزوجة أن تؤثر في قلب زوجها وأن تملئ بيتها سعادة مع زوجها؟  
كيف يستطيع الزوج أن يؤثر في قلب زوجته ويملئ بيته سعادة مع زوجته؟  
كيف نستطيع أن ندير بيوتنا ملؤها التفاهم والتراحم والتعاقد والمودة؟  
كيف تؤثر في قلوب القريين منك ؟

وهذا الأمر مفيد للأزواج خاصة ما دمنا في الدورة التأهيلية وهو مفيد لك في كل نواحي حياتك في عملك كيف تؤثر في قلوب من هم حولك من الموظفين ، في دراستك من أصحابك الطلاب، في مسجدك مع الأخوة المصلين الذين هم يصلون معك في صف واحد في المسجد .  
هذه محاضرة عامة درس عام لكل نواحي الحياة وإن كنا سنخصص الأمثلة والحديث فيما يتعلق بالزوج والزوجة ،

أول أمر تستطيع به أن تكسب قلوب من حولك قلب زوجته أو قلب زوجك

### الأمر الأول: تقوى الله تعالى :

إذا أصلحت ما بينك وبين الله أصلح الله ما بينك وبين الناس، من أصلح داخله أصلح الله له خارجه.

قال الله تعالى في القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ [مريم:96]

إذا اتقيت الله سيجعل الله محبتك في قلوب أهل بيتك على ما فيك من النقص ، وكلنا فينا نقائص إذا اتقيت الله عز وجل سيجعل الله تعالى حبك وإكرامك في قلب زوجك.. إذا أصلحت ما بينك وبين الله سيصلح الله تعالى ما بينك وبين زوجك .

وكان أحد الصالحين يقول: " إني لأعرف حالي مع الله من خلق زوجتي "

أي إذا رأى في زوجته تركاً لطاعته ونشوزاً عن أوامره وابتعاداً عنه وإغضاباً له كان يراجع نفسه ما الخطأ الذي أخطأه مع الله..؟ ما الفريضة التي قصر بها..؟ ما النهي الذي ارتكبه ما التقصير الذي ابتعد فيه عن ربه ..؟ إنك بسبب هذا التقصير الله عز وجل يلقي في قلوب العباد تقصيراً في حقك ومن يتقي الله فهو حسبك ، إذا اتقيت الله فإن الله تعالى سيكون معك في أهل بيتك ومن يتقي الله ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً﴾ الطلاق:4

من أطاع الله أطاعه كل شيء ، وزوجتك ستطيعك إذا أطعت الله وستعصيك عندما تعصي الله تعالى ، زوجك سيعمل وفق ما تحبين إذا عملت وفق ما يحب الله عز وجل ولن يأبه لك إذا تركت أوامر الله وراء ظهره .

يقول النبي صلى الله عليه وسلم :

(( إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادى جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض)) [متفق عليه]

أي إذا ذهب ليعمل يستقبله مديره بإكرام ، إذا دخل إلى بيته يشاهد زوجته من أحسن الزوجات ، إذا تعامل مع الزبائن تشاهد إيجابية كبيرة مع الزبائن ، إذا دخل المسجد تشاهد علاقته طيبة مع أهل المسجد ، أينما اتجه أموره ميسرة لأن جبريل نادى في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض.

من جملة القبول في الأرض أن يكون هناك قبول لك في بيتك إذا أحبك الله إذا انضبطت بأوامر الله تعالى ، إذا اتقيت الله ، إذا جعلت الله نصب عينيك ، فإن الله يتولى الإصلاح وجعل الود والرحمة في قلبك وقلب زوجتك ، وإذا عصيت الله تعالى تولى الشيطان الإفساد بينك وبين زوجتك .

((وإذا أَبْغَضَ عبدا دعا جبريل فيقول إني أَبْغَضُ فلانا فَأَبْغِضْهُ فَيَبْغِضُهُ جبريل ثم ينادى في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فَأَبْغِضُوهُ فَيَبْغِضُونَهُ ثم تُوضع له البغضاء في الأرض)) [متفق عليه]

يصير كما يقال في العامية: (( يضربها يمين تأتي شمال )) حيثما اتجه أموره مغلقة معسرة في ضائقة في شدة في كرب مع أنه يقدم كل ما يستطيع لكن رب العالمين قد وضع له النفرة في قلوب العباد.

فإذا أردت أن تؤثر في قلوب من حولك وخاصة في قلب زوجتك وإذا أردت أن تؤثر في قلب زوجك فأصلحي ما بينك وبين الله وأصلح ما بينك وبين الله يصلح الله تعالى ما بينك وبين الناس أول أمر تؤثر فيه في قلوب المقربين منك تقوى الله تعالى.

### الأمر الثاني: الابتسامة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(( تبسمك في وجه أخيك صدقة )) [الترمذي]

أن تبسم لزوجتك والزوجة أن تبسم لزوجها ، وهي مأجورة كل ما ابتسمت لزوجها مع همومها وضيقها وشدتها ومع همومه وضيقه وشدته.

قالوا إن الرجل لا يحب من الزوجات ثمانية نساء أي أن الرجال كلهم لا يحبون أن تكون زوجته من هؤلاء الثمانية :

" الزوجة المسيطرة والزوجة الكذوب والزوجة الشرسة والزوجة الانغزالية: تتركه وتجلس وحدها - والزوجة السلبية : لا تهتم بموموم ولا بفرحه ولا بترحه - والزوجة العنيدة: لا تفعل إلا ما تريد- والزوجة الروتينية- لا تغير شيئاً لا في شكلها ولا في بيتها ولا في طعامها ولا في برنامجها مع زوجها - والزوجة النكدية"

فابتسمي لزوجك عندما يأتي إلى البيت يحب أن يراك مبتسمة ، هو متعب خارج البيت متضايق من هموم خارج البيت إذا دخل وراك مقطبة الجبين ازداد همه وضيقه وكرهه وانزعاجه وبات يشعر أنك واحدة من همومه أكثر من شعوره بأنك ممن يشاطره هذه الهموم، كذلك الزوج ينبغي عليه إذا دخل إلى بيته أن يدخل بساماً

لذلك سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها :

(( كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ، فقالت كان بساماً ضحاكاً ))

بسام صيغة مبالغة من الابتسامة، فعال يعني كثير الابتسام ، بساماً ضحاكاً وتكره النساء الزوج الغليظ الفظ، بالمقابل قالوا:

لا تحب المرأة من الأزواج ثمانية كيف الرجل لا يحب من النساء ثمانية والمرأة لا تحب من الرجال ثمانية :

" لا تحب الزوج البخيل ولا الزوج الجبان ولا الزوج الوسخ ولا الغادر الذي لا يفني لها ولا الفاجر لأنها تخاف منه هذا الفاجر لا يخاف من الله ولا الساذج الخفيف ولا الذي لا يغار عليها لا تحب المرأة الزوج الذي لا يغار وآخر واحدة هو الفظ الغليظ "

لا تحب المرأة الزوج دائما مقطب الجبين دائما عابس سبحانه الله غير محبوب عموماً الرجل العابس ، كلنا نتجنبه قد يكون إنسان له مكانة علمية يا أخي أحياناً تدخل إلى طبيب في عيادته إذا كان عابس لا يعجبك وتقول لا أريد أن أذهب إليه مرة أخرى، بينما إذا استقبلك بابتسامة ينشرح صدرك له ، إذا دخلت إلى بائع تريد أن تشتري شيئاً إذا عاملك بفضاظة ممكن أن تخرج من المحل ولم تشتري شيئاً فكيف إذا ابتلي رجل بزوجة لا تبسم وكيف إذا ابتليت الزوجة برجل لا يبتسم.

رجل كان كثير الابتسام وكثير السلام على من حوله دائماً يسلم في بشاشة فقالوا له نراك كثير الابتسام فقال :

**كف عداوة بأرخص مؤونة** ، أي أقل شيء وأنا أسلم عليه وأنا ابتسم له إذا كان عدوا لي تكف عداوته وبشيء بسيط وسهل وكسب مودة بأيسر مبدول .

فإذا أردت أن تؤثر في قلوب المقربين منك فعليك بالابتسامة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

(( لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق )) [مسلم]

هذا معروف يعني عندما تلتقي أخاك بوجه طلق أنت تأخذ أجر صدقة وهذا معروف أنت تفعله فما بالك إذا كنت أنت تبسم بوجه زوجتك أو كانت الزوجة تبسم لزوجها .

إذا الأمر الثاني الابتسامة .

## الأمر الثالث: البدء بالسلام:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى موقوفا عن عمر هذا الحديث

(( إنما يصفي لك ود أخيك ثلاث - في ثلاثة أشياء تكسب ود من هو مقابل لك بشكل صافي ونقي وقريب من الكمال )) (يصفي لك ود أخيك ثلاث أن تبدأه بالسلام إذا لقيته )) أنت أول ما تلقاه أنت تبادره بالسلام أنت تبادره بالتحية الزوج إذا عاد من عمله وبادر زوجته بالسلام وبالاتسامة وبالوجه الطلق يكسب قلبها لهذه المرأة .

والمرأة إذا سمعت مثلا الباب يفتح فركضت باتجاه الباب وتركت ما بيدها وبادرت زوجها بالسلام تكسب قلبه وبرأيك إذا كانت في غرفتها وهي تتابع مسلسل ودخل الزوج وقال السلام عليكم يا أهل البيت ولا أحد لأحد وبعد خمسة دقائق ترسل ابنها انظر ماذا يريد أبوك هذه امرأة تنفر زوجها منها، بادريه السلام لأن الزوج يحب أن تتلقاه زوجته إذا دخل البيت ويجب أن تودعه زوجته إذا خرج من البيت قبل أن يخرج أيضا أنت كوني ورائه إلى أن تودعيه من باب الدار يفرح الزوج كثيرا وبالمقابل الزوجة عندما تبادر زوجها بالسلام ينبغي على الزوج أيضا أن يبادرها بالسلام وأن يعتني بسلامها فلا ينشغل وهو يحمل في يده الأغراض أي تأتي لتسلم عليه فيقول لها خذي من يدي الأغراض طيب هي قالت لك يا أهلي السلام عليكم الله يخليك لنا تكلم شي كلمة الآن ليس وقت الكلام خذي ابتعدي الزوج الذي يبادر زوجته بالسلام أيضا يكسب قلبها البدء بالسلام إنما يصفي لك ود أخيك ثلاث أن تبدأه بالسلام إذا لقيته .

(( وأن تدعوه بأحب الأسماء إليه وأن توسع له في المجلس )) أي إذا كنت جالسا ودخل شخص فتقول له تفضل تفضل يفرح جدا هذا الأخ فكيف إذا كان هذا في الزوج مع زوجته أو الزوجة مع زوجها، قال الله تعالى ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها﴾ النساء: 86

## الأمر الرابع: الهدية:

الأمر الرابع الذي تؤثر به في قلوب القرييين منك الهدية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(( تهادوا تحابوا إن الهدية تذهب وحر الصدر )) [البهقي، والترمذي ]

أي إذا كان أحد في قلبه ضغينة على أحد أو ضيق من أحد فليأخذ له هدية والزوجة يرضيها من زوجها أن يأتيها بوردة أي لا يشترط أن تكون الهدية متر ذهب أو طقم ألماس .

ممكن وردة تشتريها من البائع بعشر ليرات سورية ثم تحملها لزوجتك وأنت داخل إلى البيت يعني تشعر كأنك ملكتها الدنيا ولعل زوجة تشتري لزوجها زجاجة عطر خفيفة لا يشترط أن تكون زجاجة عطر بعشرة آلاف ليرة سورية يعني لعل زجاجة العطر بمئة ليرة سورية فالأمر ليس أمرا ماديا لكن يشعر الزوج بأن زوجته تفكر به وتعني به والزوجة أيضا تشعر بأن الزوج يفكر فيها ويعتني بها وبين معترضتين - أنا أنصح الأخوة الخاطبين أو الذين عاقدن عقد و الآن قادمين على الزواج وهم بفترة كتب الكتاب لا تكذب على زوجتك بالهدايا لا تأتي لزوجتك بهدايا غالية جدا لا تستطيع أن تستمر بها طيلة حياتك لتكون هداياك متناسبة مع مدخولك المادي يعني تريد أن تأخذ هدية لزوجتك في فترة كتب الكتاب خذها متناسب مع مدخولك - شاب راتبه اثنا عشر ألف ليرة في الشهر هذا كل ما يدخل إليه من الخطأ أن يهدي زوجته هدية ثمنها ستة آلاف ليرة سورية أو خمسة آلاف ليرة سورية أو أربعة آلاف ليرة سورية خطأ خذ لها هدية ثمنها خمس مئة ليرة سورية لأن العبرة ليست في الهدية.

زوجتك أكثر من اهتمامها بما تحمل تهتم بما تفكر أنت بما فهدية ثمنها خمس مئة ليرة سورية لو بقيت من الآن إلى آخر عمرك أنت قادر على أن تقدم لها هذه الهدية في كل شهر أما هدية



بسته آلاف ليرة سورية هي تظن بأن طريقتك في التعامل في الحياة هكذا غدا تتزوج ولا تأتي لها بعلبة علكة فكأنك تكذب عليها بهذه الستة آلاف.

يمكن بمناسبة كبيرة كنجاحتها في كليتها بعلامات عالية يعني هذا النجاح مرة في السنة يصير ممكن أن تهدي هدية تمثل ربع المعاش مثلاً ولمرة واحدة وليس في كل مرة إذا فلتكن الهدايا متناسبة مع مدخولك المادي.

الآن الزوج ينبغي عليه في كل فترة حتى لو كانوا متزوجين من عشر سنوات أو عشرين أو خمس وعشرين أن يقدم لزوجته هدية ولو بسيطة يعني تفرح جدا الزوجة إذا الزوج في يوم من الأيام حمل شيئاً وهو عائد إلى البيت وقال هذه هدية لك تفرح وتقدر زوجها وتحمله برموش عينيها ولعل خصام شديد بين رجل وزوجته بهدية بسيطة ينحل أمره أو بالعكس الزوجة تفعل هذا مع زوجها وهكذا يؤثر المرء في قلوب القريين منه بالهدية.

### الأمر الخامس: حسن الاستماع:

أنت تؤثر بالناس الذين هم مقابلون لك بحسن الاستماع ، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صافحه رجل لم ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده.

أحياناً تجد شخصاً يسلم عليك من رؤوس أصابعه الآن النبي صلى الله عليه وسلم إذ سلم عليه رجل يبقي يده في يده حتى ينزعها الرجل ، قال: فإذا خاطبه رجل التفت إليه جميعاً ما هذا الأدب يا أخي يعني مجرد هذه الالتفاتة يشعر الرجل بأنك أعطيته كلك ، شخص مثلاً أنت تكلمه ويكون قد طب رأسه، تكلمه لا يرفع رأسه أبداً أحياناً تدخل إلى موظف بدائرة من الدوائر لك معاملة لا ينظر إليك يا أخي تقف أمامه خمس دقائق ولا ينظر ثم ينظر بطريقة مزرية ويقول ضعها على المنضدة هذا إنسان سيء جداً .

أحياناً شخص ينظر إليك في طرف عينه أحياناً شخص يدير رأسه وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يلتفت إليك بالكلية والآن في العالم مدارس تعلم فن الاستماع كيف تستمع للآخرين؟ كيف تكون مستمعا ناجحا؟

الزوجة ينبغي عليها أن تتدرب على فن الاستماع ، فالزوج إذا كان يكلمك أطفئي التلفاز أنت تريدين زوجا والزوج كذلك إذا كانت تكلمه زوجته يا أخي انصرف عن الأخبار،

أنت عدت من العمل توضأت واصلت ثم تابعت الأخبار ، وهي تريد أن تتكلم معك، فتقول لها : انتظري حتى أتابع الأخبار انتهت أول محطة وضعت الثانية انتهت الثالثة وضعت الثالثة ، إذا فمتى ستكلمك زوجتك ، فهي تريد زوجاً أن يكون معها ، فعليك أن تستمع لزوجتك وتعطيها اهتمامك و كليتك ، لأنه الآن يوجد مشكلة أيها الإخوة بأن الآباء لا يسمعون للأبناء ولا على الأمهات .

أيها الإخوة إن بيوتكم الآن ليست بحاجة إلى مالٍ كثير ، بيوتكم بحاجة إلى آباء لأن الحياة ليست كلها مال ، فأنت أيها الأب بقدر ما تعطي أهمية إلى المال ، أعطي أهمية لبيتك وأولادك لأن أبنائك بحاجة على أب يسمع لهم ويحاورهم ،

أولادك بحاجة إلى مربى وإلى حافظ ، وزوجتك بحاجة إلى زوج يسمعها .

### الأمر السادس: قضاء الحاجات:

فقضاء الحاجات أيها الإخوة باب للتقرب إلى الله تعالى لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

(( والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه )) [مسلم وأبو داود]

فإذا قضيت حاجة زوجتك ، قضى الله حاجتك ،

وتعالوا أيها الإخوة لنجعل الله بيننا وبين زوجاتنا وكذلك الزوجات ، أي عندما تخدمين زوجك اخدميه الله ، وأنت عندما ترعى هذه المرأة ، ارعها لأنها عبدة من عباد الله ، وعندما تقضي لها حاجة ، اقصيها لها واطلب أجرك من الله .

ويجب أن لا نجعل الأمور كلها ندية ، كأن تطلب منه مبلغاً فيقول لها إذا فعلت هذا العمل . اقضي حاجة زوجتك ليقضي الله حاجاتك ، والمرأة تقضي حاجة زوجها ليقضي الله حاجاتها .

### الأمر السابع: حسن المظهر وجمال اللباس وطيب الرائحة

وصف الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه :

« ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كأن الشمس تجري في وجهه » [الترمذي] ، أي أنه يوجد نور للنبوة ولكن هذا النور كان على نظافة النبي وطهارته .

ووصفت رقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« جيده - عنقه - كأنه جيد دمية في صفاء الفضة » [الطبراني]

وعن سيدنا أنس رضي الله عنه يقول :

« ما شَمْتُ عنبراً قط ، ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ريح النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ولا مسست قط ديباجة ، ولا حريراً ألينَ مساً من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » [مسلم]

وفي رواية :

« ما شمت طيباً ولا عنبراً أطيب من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كأن كفه  
أخرجت من قارورة عطار »

النبي صلى الله عليه وسلم محبوب ، فكلامه محبوب ورائحته محبة  
الآن الزوجة إذا كانت في البيت رائحتها جميلة وأولادها ملابسهم نظيفة ورائحتهم جميلة  
ومرتبين والبيت مرتب ، فهذه الزوجة تؤثر في قلب زوجها ، وكذلك الزوج .  
أما إذا كانت هذه الزوجة غير مرتبة وليست نظيفة وأولادها كذلك ، فبشكل طبيعي أن  
يكون هناك مشاكل بينها وبين زوجها .

### الأمر الثامن : إحسان الظن والاعتذار عند الخطأ

الرجل قوي عندما يعتذر إذا أخطأ ، ولا يوجد مشكلة أن تعترف بخطأ ، لأن كل البشر  
تخطئ ، ومن الجهة الثانية فأحسن الظن بزوجتك ، فإذا أخطأت زوجتك أو تصرفت تصرفاً  
غير مناسب فلا تجعل تداعي أفكارك يذهبك باتجاهات بعيدة وكذلك بالمقابل فالزوجة تحسن  
الظن بزوجها .

### الأمر التاسع : إعلان المحبة والموودة للآخرين

أعلن لزوجتك عن حبك لها وكذلك الزوجة ، بل أخوك في الله إذا أحببته يجب أن تخبره بذلك .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه » [الطبراني والبخاري في الأدب المفرد]

### الأمر الأخير : الإدارة

أن يداري الرجل زوجته وأن تداري الزوجة زوجها ، لأن الحياة نصفها مداراة ، فأنت تداري أخاك وجارك على الرغم من أخطائهم.

وقالوا : المداراة نصف العقل

الحياة قائمة على المداراة ، وأولى من تداريه هي زوجتك .

جاء مرة رجل إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليشتكي زوجته فلما وصل ليدخل على أمير المؤمنين سمع صوت امرأة عمر عالياً على سيدنا عمر ، فأدرك الرجل أنه يوجد خصام داخل البيت فلم يدخل على أمير المؤمنين ورحل ، فبعد يومين وجده سيدنا عمر في المسجد فقال له : كأنك جئتني تريد شيئاً قبل يومين ، فقال الرجل : والله يا عمر أنا جئتُ أشتكي زوجتي لك فسمعتُ صوت زوجتك عالياً عليك ، فقلت لنفسي إذا كان أمير المؤمنين هكذا فماذا أقول عن نفسي .

فقال له سيدنا عمر :

إنها طاهية لطعامي،وراعيةٌ لأولادي،وحافظةٌ لمالي،وكانسةٌ لداري ، تعفني عن الحرام وما عليه إذا غضبت يوماً من الأيام .

هذه أيها الإخوة الكرام عشرة أمورٍ إذا أردت أن تؤثر في قلوب المقربين منك ، كيف يؤثر الزوج في قلب زوجته ، وكيف تؤثر الزوجة في قلب زوجها .

نسأل الله أن يلقي المودة والرحمة في قلوبنا لأهلنا ،وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

والله اعلم